

حلقات نور على الدرب (322) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:44](#)

الى البرنامج من الجزائر باعت الرسالة احد الاخوة رمز الى اسمه بالحروف غين ميم اخونا يسأل ويقول هل تجوز تعليق التمايم وهل تعليق التمايم يعد من الشرك وجهونا جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:03](#)

الحمد لله الواحد الاحد الذي لا يعبد بحق سواه واصلي واسلم على عبده وخليفه ورسوله الداعي الى التوحيد الناهي عن التوائم وانواع الشرك محمد وعلى آله وصحابه والمهتدين بهديه السالكين مسلكه الى يوم الدين وبعد - [00:01:25](#)

التمايم من الشرك وتعليقها تعلق بها وظن بانها تدفع سرورا وكانت العرب فاعتادوا ذلك في جاهليتها وكان الشعراء يذكرون ذلك في اشعارهم كالذي يقول فعليتها عندي فمائل محوري والذي يقول بلاد بها حل الشباب تمايم. مم - [00:01:59](#)

واول ارض مس جلدي ترابها ولما جاء الله بهذا الخير وضاء بلاد العرب وسائر البلاد بهذا النور كان من هذا النور قول النبي المصطفى من تعلق تميمة فلا اتم الله له - [00:02:35](#)

نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن تعليق التمايم ويقول الشيخ الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد وهو من انفع الكتب في هذا المقام باب - [00:02:58](#)

او بعض ما جاء في الكبائر والتولة او نحو هذا وذكر انها سرت فنصيحتي للسائل ان يقتني كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. يا الله وهذا الكتاب قد شرحه - [00:03:16](#)

احد احفاد الشيخ. نعم شيخ عصام محمد بن عبد الوهاب طرحه احد احفاده الشيخ عبدالرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب في كتاب سماه فتح المجيد وقبله شبحه سليمان - [00:03:34](#)

ابن عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب ابن عم الشيخ عبدالرحمن. ما شاء الله. في كتاب سماه تيسير العزيز الحميد لم يتم مات رحمة الله عليه قبل اثنان. فاتمه ابن عمه. لكن بأسلوب اخر بدأه - [00:03:52](#)

وكل واحد منهما يكمل الاخر وهما من انفع ما كتب على كتاب التوحيد هذا وهو يعالج التوحيد العملي لله فلسفة فيه ولا انسياق وراء علم الكلام. طيب طيب. وانما يفهمه العامي - [00:04:10](#)

فتجده يقول في اول الامر كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ويقول في باب اخر باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. الله اكبر. الله اكبر. ثم يقول باب - [00:04:28](#)

ما جاء في النجوم وانها من السحر والسحر هنا في التوحيد وهكذا فهو كتاب ثمين نصيحتي لآبو السائل والمستمع فليحرص على

ابتلاءه كالتمايم من الشرك ولا يحل تعليقها وقد اختلف هل اذا كانت من القرآن يجوز - [00:04:45](#)

والصحيح عدم جواز تعليق السماء من القرآن او غيره وكان العرب تعلقها على العين. نعم نعم. على الاطفال وعلى الدواب ولا سيما الابل الجميلة المنظر. مم. الاصيله المخضر. مم تعلق عليها - [00:05:07](#)

الوضع والتمايم لترد العين ولا يرد قضاء الله جل وعلا شيء وانما هي من تعلقات كالخروج بالوساوس ظنا ان ذلك ينفع ولا ينفع ولا يدفع الضر الا الله جل وعلا الا الله جل وعلا - [00:05:28](#)

فهذه التمايم لا تحل استعمالها وهي انما تكثر وتشيع في البلاد التي يكثر الجهل بمقاصد الشريعة فيها وكلما انتشر نور الوحي وعماء علم السنة النبوية كلما تقشعت سحب هذه الشبه - [00:05:48](#)

وانكسحت غيوم هذا الباطل لان الباطل لا يجتمع مع الحق. وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. نسأل الله ان يصلح الحال. نعم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح ما هو واجبنا تجاه هذا الداعية؟ هل قمنا بنشر - [00:06:07](#)

هل بينا للناس وجهة نظر هذا الرجل ودافعنا عنه حيث لا يسلم الدعاة من الاعداء لا شك ان شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب لم يكن لاهل نجد وحدهم. الحمد لله. ولا لجزيرة العرب وحدها. طيب - [00:06:30](#)

ولا للعرب وحدهم بل قام ليدعو لاهياء سنة رسول الله ورسول الله جل وعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول للناس كافة بل للجن والانس وكل ما انتشرت الدعوة الى سنته كلما عم الخير والفلاح. نعم - [00:06:51](#)

وقد قام هذا الرجل رحمة الله عليه بعبء الدعوة وتحمل في سبيلها المشاق وتعرض لانواع من المتاعب والخيدي والحسد والحقد. نعم. ولكن الله جل وعلا نصره والله يقول ولينصرن الله من ينصره - [00:07:13](#)

ان الله لقوي عزيز ويقول يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقد رأى رحمة الله عليه ثمرات دعوته واثار عمله في حياته تخون الدولة وكانت يوم توفي اقوى دولة في جزيرة العرب. ما شاء الله - [00:07:36](#)

وما ذاك الا بفضل الله جل وعلا ثم التمسك بسنة رسوله فقد كان الامام محمد ثم اولاده تجدي الحرص على نشر هذه الدعوة وكان الشيخ رحمة الله عليه عندهم بالمقام الاول - [00:08:02](#)

والمنزلة العليا ويرونه السبب كل خير جلبه الله لهم على يديه ويجلونه لذلك لان الله احيا به البلاد اما ماذا يقال عنه؟ نعم. وما ينبغي؟ نعم من اعظم ما يعمل له - [00:08:23](#)

ان تنشر هذه الدعوة طيب وان تبث هذه الكتب في الافاق. طيب وان تشاع ترجمتها فانها قد جمعت من الوضوح والبيان السهولة من وضوح البيان السهولة ايضا والايضاح واليسر. الحمد لله - [00:08:50](#)

بمبادئ الدراسة يفهم ما يقول فيقرأ وتجد المتمكنة يحتاج الى ما كتب الشيخ وما ذاك؟ والله اعلم الا انه رحمة الله عليه كان يعمل بنية صالحة ويقوم القيامة اهل الغيرة على دين رب العالمين - [00:09:17](#)

وعملت مؤتمرات وقول لي ما الكتب؟ نعم. وجمعت علو ومعارف للشيخ ولا شك ان هذا خير كثير. نعم. ولكن ينبغي ان لا تقف المسيرة. طيب وان يعتنى واولى الناس لمؤلفات هذا الشيخ رحمة الله عليه - [00:09:41](#)

واجدرهم في هذه الحكومة السعودية. يا الله وقد قامت ليس من اليوم بل من وجدت الات نشر الكتب فقد نشر الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن ال فيصل ال سعود رحمة الله عليه مؤسس هذه الدولة الحاضرة. نعم - [00:10:02](#)

نشر غالب كتب الشيخ وغالب كتب تلامذته ثم تبعه ابناءؤه يتسابقون كل واحد منهم نريد ان يدرك من هذا الشرف القدر الكبير وما ذاك الذي ان نشر هذه الكتب نشر للعقيدة الصافية - [00:10:21](#)

واشاعة لنور الحق لان الرجل رحمة الله عليه اسكن الله روحه اعلى عليين. اللهم امين كان انما يسير بنور السنة. ويستطيع بظيائها ولهذا انفتحت القلوب له واستجابت له العواطف والافكار والفكر - [00:10:46](#)

وامتد ضياء دعوته الى المغرب الاقصى في اثني المئة الثالثة في اوائلها وامتدت افاق دعوته الى القارة الهندية ف ردد صدر دعوته. علماء الحديث هناك والمتابعون لهذا المسلك الكريم. نعم. لكن علماء الحديث كانوا اسبق الناس الى ذلك - [00:11:12](#)

وأكثر من ألف لتمجيد دعوة الشيخ من تلك البلاد إنما هم أهل الحديث فصاحب فمحمّد بشير السهواني. نعم. وغيره وغيره. طيب

فهذا الإمام جدير بأن يعتنى بمؤلفاته. يا الله لا شك أن الناس في جزيرة العرب - [00:11:42](#)

وبخصوص المملكة العربية السعودية قد أحاطوا خبراً فيما ألف لكن ينبغي ألا تخلو معاكم للتعليم من شيء من كتبه بالدراسة

والاستفادة والتأمل فإنها خير عظيم ومهما بذلنا من نشر دعوته - [00:12:06](#)

فله من الجار ما الله به عليم. يا الله. فإن النبي عليه الصلاة والسلام يقول من دعا إلى هدى فله مثل أجر من تبعه لا يقصى لك من

أجورهم شيء - [00:12:27](#)

فكل من استجاب لدعوته أو تأثر بها أو اهتدى بساغها فللشيخ أن شاء الله من الأجور مثل أجور من تابعه على هذا المنهج الكريم والله

اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ننتقل إلى موضوع آخر من المواضيع التي يسأل عنها أخونا من الجزائر. غين ميم - [00:12:39](#)

يقول حدث سوء فهم بيني وبين خالي. وأنا أخاف عندما اسمع قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم فماذا

أفعل يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:01](#)

وقد جاءه رجل وقال له يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسبونني إلى وأحرم عنهم ويجهلون علي فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت كما تقول فلا يزال معك من الله - [00:13:18](#)

الطلاب أو كلمة نحوها إذا أنت أن كنت حصل بينك وبين خالك سوء تفاهم أدى إلى نوع من القطيعة فبادر واسبقه أنت. طيب. إلى

التصالح. طيب. فقد قال النبي لا يحل - [00:13:42](#)

لمسلم أن يهجر أخاه المسلم فوق ثلاث يعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ثمان الخالة بمنزلة الوعي. الله المستعان. وإن من أكرام

أمك وبرها أن تكرم قرابتها وأولى الناس بعد أبيها من قرابتها - [00:13:59](#)

أخوانه وأخواته فاحسن صلتهم واعف عن أساءتهم واغوي عن زلتهم وتغافل عن جهلهم عليك وصلهم فإن الواصل ليس بالمكافأة

وإنما الواصل يقول النبي الذي يصل الناس الرحم إذا قطعتة والله أعلم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. سؤاله الأخير يقول ما هي

علامة كل من الكافر والفاسق والمنافق - [00:14:21](#)

الله المستعان علامة الكافر أن يرتكب الأعمال الكفرية ومن الأعمال الكفرية في ترك الصلاة ومن الأعمال الكفرية الذبح للقبور ومن

أعمال الكرسي الأعمال الكفرية دعاء الأموات وسؤالهم المدد والسؤال هو تفريج الكرب - [00:14:52](#)

ومن الأعمال الكفرية الاستهزاء بدين الله أو برسول الله أو بكتاب الله أو بالمؤمنين بأنهم مؤمنون فإن من استهان بالدين أو باستهان

بمن يتمسك بالدين لتمسك بالدين فهذا يتردى في مدركات الكفر نسأل الله العافية - [00:15:21](#)

لكن من تاب تاب الله عليه ومن استقال أقام الله عثرته. يا الله وأما علامات المنافق فإن النفاق نفاقان انفاق وعمل وهذا لا يخرج من

الملة ونفاق اعتقاد وهذا في الدرك الأسفل من النار صاحبه - [00:15:46](#)

اتفاق العمل من الرياء يصلي الصلاة لله لكن يزينها لغير الله يتحدث مع الناس يمدح أفعالهم وهو يعلم أنه كاذب ولكن ليستجزي منهم

مودتهم ومجاملتهم أو رفدهم ومالهم أو التغاضي عن جهله ونحو ذلك - [00:16:07](#)

لما تكلم رجل عند معاوية رضي الله عنه ممجدة وأثنى وكان ابن عمر رضي الله عنهما حاضراً فكان قد استحيا فلما قام معاوية رضي

الله عنه قال ذلك الرجل أننا لا نستطيع أن نصل إلى باب أيدي هؤلاء يا أبا عبد الرحمن إلا بذلك. فماذا قال عبد الله بن عمر - [00:16:33](#)

قال يا هذا كنا نعد ذلك نفاقاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفاق العمل لا يخرج من الملة وقد قال النبي عليه الصلاة

والسلام آية المنافق ثلاث علامته - [00:16:54](#)

إذا حد الكذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان وفي الآيات الأربع وإذا خاصم الفجر. مم فإذا كان يعتقد صحة ما يفعل فهذا هو النفاق

الصحيح المؤدي إلى الضغط أسهل. وإن كان يفعل ما يفعل يكذب ويفعل كذا مع اعتقاده - [00:17:12](#)

لأنه مخطئ وأنه مثلاً ينبغي فهذا نفاق عمل ولا يخرج من الملة وأما الفاسق فهو الذي يرتكب المعاصي ويتساهلوا في أمر الطاعات

لكن لا يتركوا الواجبات ولا يرتكب المكفرات لأن من ارتكب المكفرات كفر - [00:17:34](#)

ومن ترك واجبات الدين متعمدا كترك الصلاة سفر وسؤالك ايها السائس سؤال عظيم. الله المستعان. والجواب يحتاج الى تفصيلا وامتداد مقولة لكن كما قيل لا ما لا يترك يدرك كله لا يترك كله والله اعلم - [00:17:52](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الينا من فرنسا باريس باعث الرسالة بعض الاخوة من هناك يقول نحن اسرة مغربية تقطن في فرنسا وكلما حل رمضان اعاده الله علينا وعليكم بخير تعرض لنا مشكلة. وهي ان كل رؤساء المساجد اتفقوا على ان يصوموا على - [00:18:14](#)

كاول دولة اسلامية شاهدت الهلال ما دمنا لسنا في دولة مسلمة وليست لدينا وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية كنا المسجد الكبير بمدينة باريس غير متفق معهم. وفي ليلة الخميس ثلاثين شعبان افتري رئيس المسجد اعلانا في المذيع بان - [00:18:37](#) الجمعة ليس اول رمضان بل يوم السبت. وهكذا البعض منا صام على حسب المملكة العربية السعودية. والبعض الاخر على حسب مسجد ونحن نسكن بضواحي باريس قد صمنا يوم الجمعة وسوف يكون هناك عيدان. افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:18:57](#) لقد احسنتم فيما صنعتكم. الحمد لله فان المستقر المتقرر ان القمر اذا روي في بلد مشرقى كانت ان الرؤية في بلاد المغرب اخرى واولى ثم ان المملكة لا تعمل بالحساب. الحمد لله - [00:19:18](#)

ولا نصوم في المملكة الا برؤية او اكمال ثلاثين يوما من شعبان ولا نفطر من صيام رمضان الا برؤية او اكمال رمضان ثلاثين يوما ولان المملكة واسعة الارحاء مترامية الاطراف - [00:19:38](#) واهلها بحمد الله اهل عناية الاهلة فانه في كثير من الاوقات يرى الهلال في مواطن متعددة وقد تكون المسافات بين بلد الرؤية بلد وبلد ابعد من من الف وخمس مئة كيلو - [00:19:59](#) فاذا صتمت في باريس او في فرنسا عموما على صيام المملكة فانتم ان شاء الله على خير. الحمد لله. لاننا لا نعتد حسابا. طيب. وانما نعتد رؤيا ورؤية محققة لان هناك - [00:20:21](#)

اشخاصا ممن عرفوا حدة النظر وحسن تحري موضع الهلال وكثيرا ما تصفي اصحابهم رؤساء محاكم راس العيون. نعم. وليس في المملكة ولله الحمد من يقضي بين الناس في خصوماتهم الا في القضاء الشرعي. طيب طيب - [00:20:37](#) فيخرجون في الاماكن البعيدة عن الاضواء الكاشفة. نعم. نعم وينظرون الى الهلال في اماكن عالية واماكن يغلب عليها صفاء الجو ولهذا ان شاء الله فمن صام على صيام المملكة فهو بحول الله صام على الرؤية - [00:20:59](#) وهو حري بذلك وكان الاجدر بامام جامع باريس. نعم الا يعزم على قدر محدد ويعلن لانه ليس في الاسلام ان يقال ترى لا صيام الا يوم غد. مم. او بعد غد. مم. بل الصيام مرتبط بالهلال - [00:21:20](#)

ان روي وجب الصوم وان لم يرى لزم اتمام الشهر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سؤال اخر يقول فيه والدتي تبلغ من العمر ثلاثة وستين عاما. ذهبت لتؤدي - [00:21:35](#)

فريضة الحج لكنها ذهبت بدون محرم. هل كونها لم تذهب مع احد من محارمها يفسد حجها؟ ام ان حجها صحيح الحج صحيح. الحمد لله ولو لم يكن معها نفرا لكن لا شك ان من - [00:21:52](#)

سافر من النساء بدون محرم يأثم فان النبي مصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم الزوج و امرأة نكرة - [00:22:11](#)

يوم اي امرأة والسفر لم يحدد نوعه النبي صلى الله عليه وسلم فهو يعم اي سفر ولا نستثنى من ذلك باصح اقوال العلماء الا من سافر من بلد الكفر الى بلد الاسلام - [00:22:30](#)

اذا لم تأمن على نفسها ودينها في بلد الكفر لانه لا احد لها فساد في باب الاسلام تسافر ولو مع غير محرم. لانها تفر بدينها. يا الله واما في السفر مع غير محرم - [00:22:48](#)

فلا يجوز للمرأة ان تفعل لكن اذا فعلت فالحمد صحيح وتكون ممن خلطوا عملا صالحا واخر سيئ عسى الله ان يعفو عنهم. اللهم امين. وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ام محمد بعثت تسأل وتقول - [00:23:07](#)

هل على المرأة النفساء من حرج؟ عند قراءتها للقرآن الكريم غيبا بدون مس للمصحف الصحيح من كلام العلماء انه يجوز للنفساء والحائض ان تقرأ القرآن لان النفس او الحائض لا يمكن ان ترفع حدثها - [00:23:21](#)

ليست كالجنوب فان الجنب يستطيع رفع الحدث ان وجد ما رفعه بالماء وان لم يجد ما رفع الحدث بالتيمم اما حدث الحائض وحدث النفساء فلا يرفعه تيمم ولا اغتسال و - [00:23:42](#)

حرمانه من قراءة القرآن الذي هو شفاء وحياة ونور وهدي وفلاح هذه الفترة حرمان بغير دليل اذا لا حرج عليها ان تقرأ ان شاء الله والله اكبر جزاكم الله خيرا. هل يجوز ان نعطي الزكاة للفقير الذي يتهاون في اداء الصلاة - [00:23:59](#)

لا يجوز ان يعطى اذا وجدنا من لا يتهاون فان اهل التقى اولى بالبر والرفق والاعانة واذا كان بالامكان ان تحمله الزكاة على الطاعة فهو فقير ويجمع بين الفقر وتأليفه على الاسلام. الله المستعان - [00:24:25](#)

فلا حرج في ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ارجو ان تحدثونا عن موقف الاسلام من الشعر بانواعه. الغزل والمدح والريثا والهدى اما الرثاء اذا لم يكن فيه كذب وزور - [00:24:46](#)

و دعوة كاذبة في حق مرفي فلا حرج فيه واما المدح اذا كان مدحا معتدلا لا كذب فيه ولا غلو ولا ظلم فلا حرج فيه وكذلك الغزل اذا لم يكن فيه اسفاف - [00:25:10](#)

ولا مدون ولا دعوة للمجون والخلاعة فلا شيء في ذلك فان كعب بن زهير انشد امام النبي عليه الصلاة والسلام بانث سعاد تطيب اثرها لم يفدى مقبول وما سعاد غداة البين - [00:25:32](#)

اذ برزت الا اغل وغليظ الطرف مفحول تجد عوالم ظلم اذا ابتسمت الى اخر القصيدة وفي مبدأها غزل و كثير من الشعراء في صدر الاسلام يقولون ذلك والصحابة يسمعون هذا - [00:25:52](#)

بل جلس ابن عباس يسمع قصيدة عبد الله ابن عمر ابن عمر ابن ربيعة ام من اي نوع من انت غاد توفر غداة غد ام رائح ام فمهجر فلم يزل - [00:26:08](#)

الصحابة والعلماء يسمعون الشعر من غدا وغير غزل ويروون دون مسير فلا خرج في سماعه لكن كما قلت اذا سلموا من الاسفاف والمجون والدعوة الى الخلاعة والفحش فلا حرج في ذلك. واما الهجاء فخبث - [00:26:22](#)

الا اذا كان هجاء لفاسق ظالم ليرتدي عن فسقه وظلمه او لكافر عن كفره فقد هدى حسان رضي الله وارضاه من هدى المسلمين او هدى محمدا صلى الله عليه وسلم وقال له النبي اهدهم - [00:26:42](#)

ويعيدك روح القدس كلمة النحو. نعم. فلا بأس بذلك. واذا تناسب الناس والاشعار فان الشعر ديوان العرب. وفهمه وحفظه ما يعين على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:27:02](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:20](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس اعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:34](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:54](#)